وجـهـة مـطـر

أحمد غراب
Ghurab77@gmail.com

أين الماء؟

إعلان فقدان والحاضر يعلم الغائب " ضل مشروع مياه يبلغ من العمر ثلاثين سنة فعلى من وجده إيصاله إلى اقرب حارة في صنعاء وله مكافأة مجزية تقدر بدبة كوثر حجم كبير ".
صبرنا على البطالة وقلنا ربك ح يعدلها ، تحملنا الطفر والديون وقلنا ما تضيق إلا وتفرج ، عطفنا بطوننا الا من الغذاء الضروري وقلنا مش مشكلة جات النصف الدجاج وإلا أبوها واحد زبادي وعصيد وزوم ومشي يومك.
أما توصل لحد الماء فتلك الكارثة بحد ذاتها ، ربما لا يعلم الإخوة المسؤولين الذين يأكلون ويشربون ويستضون بلاش ابلشي مدى معاناتنا نحن المواطنون مع الماء لأنه مثل كل شيء متوفر عندهم وما في أي مشكلة.
خلال أسبوع فقط ثلاثة وايتات وصل قيمة الوايت ما بين ثلاثة الاف وخمسمائة ريال إلى أربعة آلاف بسبب أزمة الديزل.
أين الماء يا حكومة ؟ أين مشروع الماء يا وزارة المياه؟
ألا يكفي ما نعانيه من ظروف معيشية صعبة ؟! هل تستوعبون ماذا يعني عدم وصول الماء إلى منازلنا ؟
يعني حياة تتوقف ، يعني ارتفاع مستوى الأوبئة ، يعني مافيش ماء لعمل الطعام ، ولا في ماء بالحمام أعزكم الله ،]يعني عطش ، لم نعد نبحث عن ماء نقي صار كل طلبنا ان نجد ماء حتى تمشي الحياة.
إذا كان هذا داخل العاصمة فكيف الحال بالمحافظات الأخرى ؟
يا أخي أنا كمواطن هل مطلوب مني أنا وأطفالي نتوقف عن الحياة والأكل والشرب حتى تخلص صراعاتكم السياسية ، اليمن ليس سياسة فقط ، ثمة شعب يريد ان يعيش ، يعاني بصمت ، والكل يضيق عليه ويخنقه وهو صابر ويقول اليوم بكرة تتعدل ولاحد حاسس فيه ناس يمكنوه ثورة وتغيير وهو من سيئ إلى أسوأ وكل يوم أدهى من قبله وآخرون يدوروا لهم عن محاصصة وكراسي ومن خالفهم الرأي قالوا هذا عفاشي هذا مدري ما هو هذا حده وهذا صفته .. هل هذا هو الارتقاء ؟ اهو التطور من وجهة نظركم ؟
وهل المرحلة الانتقالية هي المرحلة التي انتقل فيها المواطن من بني ادم إلى سفينة للصحراء وباحث عن الوايت.
بعيدا عن الوعود والآمال ندرك جميعا أن هناك تحديات من قبل ومن بعد ولكن هذا الشعب لا يطلب منكم المستحيل لا يريد انهارا من حلبة ولا خلجانا من مرق ولا يطلب منكم أن تجعلوا له قاع جهران ملوحة والبحر الأحمر زوم ، انه يريد فقط أن يحصل على ابسط الخدمات الأساسية الضرورية الأكل والماء فهل هو كثير عليه أن يطلب ذلك؟!!
أين الماء ؟
اتقوا الله في هذا المواطن فالمسؤولية أمانة وأنها خزي وندامة يوم القيامة.
حسبنا الله ونعم الوكيل
اذكروا الله وعطروا قلوبكم بالصلاة على النبي
اللهم ارحم أبي واسكنه فسيح جناتك وجميع أموات المسلمين.

إلى بن مبارك ورؤساء تحرير الصحف

عارف الدوش
aalfadhli@yahoo.com

مؤتمر الحوار الوطني خرج " بوثيقة الحوار "والمؤتمر بكل ما دار فيه والوثيقة خلاصته يعد إنجازاً تاريخياً به تقترب اليمن نحو الديمقراطية الحقيقية وحل اشكالياتها منذ عقود طويلة وقد تغزلنا بالوثيقة كثيراً وهي تستحق منا الغزل والإطراء والاستزادة منهما وشاركنا العالم كله فتغزل بها أكثر منا وقلنا وقالوا الكثير حول " وثيقة الحوار " ومحتوياتها.
ويعلم الجميع أنها " وثيقة" توافقت عليها كل القوى السياسية ومكونات الشعب اليمني بما في ذلك لأول مرة " الشباب والنساء وفئات كانت مهمشة في السابق كمنظمات المجتمع المدني وفئة المهمشين" وسمع اليمنيون ومعهم كل المهتمين باليمن في العالم الذين حرصوا على أن لا ينزلق شعب اليمن الطيب المكافح الغلبان إلى الهاوية ، سمعوا نقاشات وحوارات ساخنة تناولت لأول مرة القضايا الجوهرية التي تهم اليمنيين وحتى تلك التي كانت مسكوت عنها قبل مؤتمر الحوار الوطني.
لقد ارتفعت أصوات وأفكار تيار وطني يمني شارك في مؤتمر الحوار بفعالية وحقق نجاحات كبيرة من خلال نجاح مؤتمر الحوار وخروجه بـ" وثيقة الحوار " بعد أن ظل هذا التيار الوطني الواسع مقموعاً بكل أدوات وأساليب القمع والإسكات " مادية ومعنوية " فكان للشباب والمرأة ومنظمات المجتمع المدني وللمقموعين والمقصيين والمهمشين والمسحوقين والمنهوبين صوت مرفوع ومسموع وصولات وجولات من النقاشات والحوارات كانت خلاصتها " وثيقة الحوار الوطني " التي تحتاج إلى نضال كبير لتنفيذها.
وكان يوم اختتام مؤتمر الحوار يوماً مشهوداً فقد رفع الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي " وثيقة الحوار عالياً أمام شاشات التلفزة كمنجز هام لأبناء الشعب احتوى بين دفتي كتاب " وثيقة الحوار " أهم المخارج العملية لبناء دولة يمنية جديدة اتحادية ديمقراطية وبمسؤولية وتلقائية وثقة بالشعب دعا الأخ الرئيس على الهواء مباشرة أبناء الشعب اليمني إلى تحمل مسؤوليتهم في تنفيذ ما تحتويه " وثيقة الحوار" كون هذه الوثيقة تهم كل فئات الشعب وشرائحه وأطيافه ومناطقه ولا تهم الأخ الرئيس أو الحكومة فقط.
فقد قال لي قيادي يمني من الرعيل الأول الذين ناضلوا لتحقيق الإستقلال وبناء الدولة في جنوب الوطن بعد ذلك والتي كانت دولة بكل ما تحمله الكلمة من معنى بشهادة الجميع ، قال لي في حديث دار بيننا وهو يسألني عن كتاب " وثيقة الحوار " وما إذا كنت استطيع الحصول على نسخة منه باعتباري كنت أحد كوادر الأمانة العامة للحوار قال :لقد كنت أتوقع بعد أن شاهدت الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي يرفع وثيقة الحوار عالياً أمام شاشات التلفزة في حفل اختتام الحوار أن ذلك سيكون مفهوماً لدى مؤسسات الدولة وأجهزتها وبالتالي سنجد كتاب "وثيقة الحوار الوطني" في كل مكان وبطباعات متعددة ومتنوعة.
ومن ضمن ما تناوله الحديث بيننا أهمية وضرورة طباعة "وثيقة الحوار الوطني " بطبعات شعبية وتوزيعها بشكل واسع بين الناس في كل مكان حتى يستطيع اقتناءها وقراءتها أكبر عدد من أبناء الشعب ولا يمنع من أن تكون هناك طباعات بورق فاخر وتوزع كهدايا لكبار المسؤولين والسفراء وكبار المثقفين والصحفيين والكتاب وفي مراكز الأبحاث والجامعات لكنها ستظل في رفوف المكتبات وربما لن تقرأ.
باختصار احتراماً لوقت القارئ أولاً وللحيز المتاح وتعليمات الزملاء في الصحف بضرورة الاختصار والتكثيف فإني أورد هنا بعض المقترحات العاجلة عبارة عن رأي أثق بأن الدكتور بن مبارك سيقف أمامها بجدية :
1 - أن تقوم الصحف اليومية " الثورة – أكتوبر – الجمهورية " بنشر وثيقة الحوار كحلقات بمساحة نصف صفحة يومياً ، وهنا وجب تسجيل الشكر لصحيفة 26 سبتمبر التي بادرت إلى ذلك وبدأت بنشر " وثيقة" الحوار على حلقات.
2 - أن تقوم الصحف اليومية بنشر وثيقة الحوار الوطني كاملة كملحق على أن يسبق ذلك نشر إعلان للقراءة يتكرر ثلاثة أيام يحدد اليوم المحدد لنشر الوثيقة كاملة مجاناً مع الصحيفة ولصحيفة الجمهورية تجارب ناجحة ومفيدة في نشر ملاحق مجانية.
3 - أن يتم التنسيق مع رؤساء تحرير الصحف اليومية - وهي صحف تصدر عن مؤسسات تمتلك مطابع صحفية متطورة –لطباعة " وثيقة" الحوار في كتاب بطبعات شعبية رخيصة الثمن وبأحجام صغيرة ومتوسطة وتوزيعها على نطاق واسع في المكتبات والأكشاك على أن يكون ثمنها بسيطا .
4 - أن يتم تقسيم محتويات " وثيقة الحوار " بشكل كتيبات صغيرة يحمل كل واحد منها قرارات وتوصيات كل فريق من فرق المؤتمر التسعة وقد علمت بأن الدكتور بن مبارك وجه بذلك وهو حيز التنفيذ ولكني اعتقد أن سيكون بورق فاخر ملون وسيوزع كهدايا وأنا أريده بورق رخيص وأن يوزع على نطاق واسع لأبناء الشعب.
صحيح أن الملتقيات والندوات واللقاءات الموسعة في المحافظات للتوعية بوثيقة الحوار هامة ولها نتائجها الطيبة وأن توزيع وثيقة الحوار على مراكز الأبحاث والجامعات وحتى على عدد من الصحفيين والإعلاميين شيء طيب ونشرها الكترونياً في كل المواقع أكثر من رائع ، ولكن كم الذين يستخدمون الانترنت وموال الكهرباء طفي لصي يلعب دوره في القراءة الإلكترونية وتظل القراءة من كتاب أو ملاحق مطبوعة هي الأفضل من نواح متعددة .
وأخيراً: صدقوني لا قرار مجلس الأمن الدولي ولا وصول " وثيقة الحوار " إلى رفوف مكتبات الوزراء والدبلوماسيين وكبار المثقفين والصحفيين سيجعلها معروفة ومنتشرة أبدا الشعب كل الشعب هو الذي سيجعل الوثيقة أكثر انتشاراً وسيحفظها وسيدافع عن محتوياتها وسيطالب بتنفيذها وسيكون عوناً للقيادة وكل الشرفاء المخلصين للتنفيذ والتمسك بما جاء فيها فاستقطعوا بعض المال لتجعلوا " وثيقة الحوار " في متناول كل من يستطيع القراءة والكتابة، وفقكم الله.

فتحي الشرماني
fathi9595@gmail.com

محنة القبيلة

أشد ما يلفت الانتباه في خضم هذا الواقع الغريب والمليء بالعجائب أن تجد مجتمع القبيلة في اليمن على أحرج وضع وأصعب مرحلة ربما لم تمر بها القبيلة من قبل.
فعلى الرغم مما مرت به القبيلة من أحداث ومواقف مصيرية في الستينيات لم يذكر التاريخ الحديث أن القبيلة كانت على هذا النحو من القابلية للانشطار وتفلّت الجماعات والأسر من عقال العرف القبلي الذي تعودنا أن نجده إما خطاً يسير فيه أبناء القبيلة كلهم, أو صوابًا يقاتل من أجله أبناء القبيلة كلهم.
لاشك في أن متغيرات كثيرة أسهمت في تقليص سلطة الشيخ وسلطة العرف القبلي, خصوصًا أننا في عصر غير مسبوق من الفردية والإحساس الذاتي, بدخول مواقع التواصل الاجتماعي التي تعطي كل شخص – أيا كان – موقعًا خاصًا له أصدقاؤه ومرتاده, أو قل: إنه ديوان كبير يطل الفرد من أعلاه بكل مواصفات الشيخ التي يريدها ويناقش ما يريد ويعرض ما يريد وينحاز لمن يريد.
لكن يبدو أن الأمر لم يقف عند هذا الحد, فالقبيلة كأنها تعيش اليوم مرحلة الـ (ما بين), أي ما بين العرف القبلي والإحساس الجمعي وما بين اختيارات الفرد, ذلك أن القبيلة اليوم لم تعد مسيّجة أمام غيرها بمبدأ (القرار الواحد) و(المصير الواحد), الذي جعل القبيلة لعدة عقود تبدو بنية اجتماعية مغلقة في مقابل بنية المجتمع المدني, وإنما أسلمتها الأيام إلى وعي جديد, لا نستطيع القول: إنه وعي مدني, وإنما هو وعي ضبابي عنوانه الأنانية وسهولة الانقسام الذي يجعل القبيلة تأكل نفسها في تحالفات وصراعات لن تعود على مجتمع القبيلة بشيء سوى مزيد من التأخر والعزلة والعودة بقوة إلى زمن الحلم بالمستشفى والمدرسة والطريق والماء والكهرباء.
إن دم القبيلي لم يعد ذلك الدم الذي يهتز لسفكه مجتمع القبيلة من عمق الصحراء حتى شاطئ البحر.
كم نحتاج اليوم من تلك الديات المغلظة التي سنّها العرف القبلي لكي نجبر ضرر بعضنا ونطفئ نار الفتنة.
مهما كان أثر المتغيرات على وعي القبائل فلا يمكن إنكار أن القبيلة اليوم تقاتل نفسها في أكثر من مكان وكأن الأرض ستنحسر عن جبال من ذهب لا بد أن يتسابق عليها الناس ويجن جنونهم.
ما يحدث اليوم لا يصلح في نظري أن نصفه بالجاهلية الجديدة, فالعربي الأول كان يقاتل من أجل فرض سيطرته على مساقط الماء وأماكن الخصب, وقبائل اليوم تتقاتل على الهيمنة لأجل الهيمنة, تتقاتل على نقاط التفتيش والرغبة في إذلال الآخر لمجرد الإذلال ..عجبي, حتى العصبية القبلية لم تعد بذلك الإباء والرفض والأنفة!!.
المهم, ما حدث في بلادنا هو أننا كنا نبحث عن تفكيك بنية القبيلة المنغلقة لتتصالح مع فكرة الدولة؛ فحدث ما لم يكن في الحسبان ..وجدنا عرى القيم القبيلة الإيجابية تتفكك بفعل عمى وتخبط يضرب جذوره في شخصية الشاب القبلي الذي يبدو اليوم مفتونًا بحمل سلاح أثقل من السلاح الذي حمله أبوه, مع أنه يعرف أن أباه لم يحصد غير المأساة.
هل هذا بسبب أن الجمهورية لم تحسن تعليم هذا الجيل, وجاءت الحداثة ليستفيد من وسائلها في تعزيز هويته القبلية وإضافة عصبيات أخرى يبحث فيها عن ذاته .. قد يكون ذلك, لكن كم يحتاج شباب القبيلة اليوم من الوقت حتى يفهموا ما فهمه آباؤهم في الأخير, وهو أن السلاح لا يصنع غير الخراب؟!

أحمد الكاف

لمصلحة من زعزعة أمن واستقرار الوطن

بما أننا جميعاً نحن اليمنيين وبمختلف ألوان طيفنا السياسي والاجتماعي على سفينة واحدة وإن كنا وسط أمواج فتن متلاطمة ووسط ظلمة ليل حالك خيم على أجواء وطننا العربي نتيجة لموروثات الماضي وتأثيرات الصراعات السياسية والاجتماعية، فإن سفينة وطننا اليمني تسير بنا نحو الأمان وبحكمة واقتدار اليمنيين جميعاً، بيد أن هناك من يحاول مواصلة المشوار من أجل زعزعة أمن واستقرار وطننا الغالي متجاهلا أنه معنا على نفس السفينة ومتجاهلاً أيضا خطورة أعماله التخريبية عليه وعلينا وعلى كافة أبناء الوطن، غير مدرك نتائج ذلك، غير أن الاجتماع الوطني للخروج بالوطن من أزماته وتحقيق أمنه واستقراره وترسيخ وحدتنا الوطنية يتطلب منا جميعاً أن نتحمل مسئوليتنا ومن خلال الحفاظ على أمن واستقرار وطننا وطن الجميع ومسئولية الكل.
يبد أن ما يحدث اليوم من أعمال تخريب وتدمير لمشاريع البنى التحتية وزعزعة الأمن والاستقرار ومن خلال أعمال التقطعات والاقتتال فيما بين بعضنا البعض والتمردات على هيبة الدولة وشرعيتها ليس لمصلحة أحد وإنما يخدم مصالح قوى خارجية سعت وتسعى جاهدة لتدمير وطننا وتركيع شعبنا أو لغرض أجندة خارجية عفنة عفا عليها الزمن ولم يعد لها قبول وسط شعبنا الواحد والموحد أرضاً وإنساناً وثقافة ودينا وعلى هؤلاء الكف عن تصرفاتهم اللامسئولة والتي تدمر قيم إخائنا وحسن تعايشنا الاجتماعي الأمثل، وأما ما يحدث اليوم تكاد سفينة وطننا تغرق في دوامة من الصراعات والغش والتي لن ينجو منها أحد لا سمح الله.
ولنكن جميعاً عند مستوى المسئولية تجاه سفينة الوطن لنرسو بها نحو بر الأمان حتى لا تغرق ونغرق جميعاً، وحينها لن ينجو أحد..

ALTHAWRAH DAILY
الثورة
يومية ☐ سياسية ☐ جامعة ☐ تأسست في 29 سبتمبر 1962م

نائب رئيس مجلس الادارة للصحافة
نائب رئيس التحرير
مروان أحمد دماج
dammajm@yahoo.com

نائب رئيس مجلس الادارة
للشؤون المالية والموارد البشرية
خالد أحمد الهروجي
haroji@gmail.com

مدير التحرير
علي محمد البشيري
albasheri72@Gmail.com

نواب مدير التحرير
جمال فاضل - أحمد نعمان عبيد
نبيل نعمان مقبل - علي عبده العماري

سكرتير التحرير التنفيذي
سليمان عبدالجبار

تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر
WWW.ALTHAWRANEWS.NET
الاشتراك السنوي : في الداخل للهيئات والأفراد 22.000 ريال
في الخارج 150$ بالاضافة إلى رسوم البريد
الإدارة العامة : صنعاء - شارع المطار | تحويلة : 321528 - 321532/3
330114 - 322281/2 فاكس : 332505

المبيعات : 274039 فاكس : 2700064 | الإعلانات : 274038 فاكس : 274035 | التوزيع : 274037 | الفروع > عدن > 231783 فاكس : 233354 تعز > 220800 فاكس : 220900 الحديدة > 245842 فاكس : 211537 حضرموت > 303930 فاكس : 303931 إب > تلفاكس : 400251 الضالع : تلفاكس : 232994 أبين > تلفاكس : 602096 عمران > تلفاكس :613388